فعالية القصص الرقمية في تدريس المواد الاساسية وأثرها في الاحتفاظ بالمعلومات الى مدى اطول للصفوف الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

م.م. احمد قاسم حسين الباوي
كلية العلوم / جامعة القاسم الخضراء

The effectiveness of digital stories in teaching basic subjects and their impacts on preserving information for a longer time than primary classes from primary teachers prospective.

Asst. lecturer .Ahmed Qassem Hussein AL-Bawi
College of Science/ AL-Qassem Green University
ahmed.qasim@science.uoqasim.edu.iq

Abstract:
Digital stories are one of the most prominent ways that accompanied the educational process, which made the student interact more with modern technology methods. The effectiveness of digital stories in teaching basic subjects for primary classes is one of the important and modern methods of delivering information to students, especially when they are young. This method is attractive to their minds because they are young in nature and love to hear stories. Usually the teacher will be successful in communicating any information to the student through the use of this modern and influential method more than others in the minds of the students.
Keywords: digital stories, basic materials, primary school teachers

الملخص
تعتبر القصص الرقمية من ابرز الطرق التي واكبت العملية التعليمية مما جعل الطالب يتفاعل اكثر مع الاساليب التكنلوجيا الحديثة و يعد استخدام فعالية القصص الرقمية في تدريس المواد الاساسية للصفوف الابتدائية من الاساليب المهمة و الحديثة في ايصال المعلومة للطالب خاصه وانهم صغار . وتكون هذه الطريقة جذابه لأذهانهم لأنهم صغار السن . في طبيعة الحال يحبون سماع القصص. وعادةً سيكون المعلم ناجح في ايصال أي معلومة للطالب من خلال استخدام هذه الطريقة الحديثة و المؤثرة اكثر من غيرها في اذهان التلاميذ .
الكلمات المفتاحية : القصص الرقمية ، المواد الاساسية ، معلمي المرحلة الابتدائية

الإطار العام للدراسة

مقدمة

اتفقت العديد من الدراسات ان القصص الرقمية تؤدي عددا من المزايا العلمية للعملية التعليمية لما لها من مهام متنوعة في تسهيل وزيادة المرونة على المادة التعليمية, اذ ان المتعلمون يسترجعون ما يتعلمونه من خلال اسلوب القصة اكثر من الطرق الاخرى.

ويشير التربويون الى انه لابد من تحديد طرائق التدريس والاستفادة منها في احدث التكنولوجيا في قطاع التعليم, من اجل الاستفادة من هذه التكنولوجيا لإنجاح العملية التعليمية التربوية (الدريويش, عبد العليم,2017).

وتعتبر القصص الرقمية من ابرز الطرق التي واكبت التطورات التعليمية مما جعل الطلبة يتفاعلون مع الاساليب التكنولوجيا الحديثة, فالمعلم لم يعد محور العملية التعليمية بل أصبحت التكنولوجيا المساعد لهذه العملية

التربوية والتعليمية, فالقصص القديمة التقليدية تعتبر الشكل الاساس للقصة التقليدية اذ تطورت في شكلها ومضمونها ورقمها لتواكب التطورات التكنولوجيا(ابو عفيفة,2016).

مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحث على الطرق الحديثة في زيادة عملية التعليم والاستمتاع به في قطاع التعليم وتحديدًا للصفوف الاولى واطلاعه على بعض الاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة التي لها ارتباط بطرق عرض المحتوى التعليمي لاحظ ان القصص الرقمية لها تأثيرها الملفت والناجح في مجال التعليم في الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة ادخال التقنيات والتكنولوجيا في التدريس لما لها من تشويق واثارة للطلبة وخاصة في الصفوف الابتدائية.

وتظهر مشكلة الدراسة من خلال الواقع الحالي للتعليم وخاصة في الصفوف الابتدائية الاولى نتيجة لكثرة المعلومات وتعدد المشتتات, مع وجود الطرق التقليدية في التدريس الذي لا يساعد على تطوير التفكير لدى طلاب هذه المرحلة, لذا يرى الباحث ان القصص الرقمية كأحد الاستراتيجيات الحديثة قد تساعد في تطوير الاداء العقلي للطلبة خاصة في الصفوف الابتدائية, ومن ثم زيادة التحصيل الاكاديمي لديهم, وتنوع التعليم والتشويق به.

وجاءت الدراسة الحالية لتتعرف على فعالية القصص الرقمية في تدريس المواد الاساسية وأثرها في في الاحتفاظ بالمعلومات الى مدى اطول للصفوف الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف الى فعالية القصص الرقمية واثرها في الاحتفاظ بالمعلومات الى مدى اطول للصفوف الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"

أهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة الحالية في ما يلي:

- **الاهمية العلمية/ النظرية:**

تساهم الدراسة الحالية في كونها تتطرق الى احدى الاستراتيجيات التقنية الحديثة في زيادة التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الصفوف الاساسية الاولى, وابراز اهميتها كاستراتيجية حديثة ذو فعالية في عمليات التدريس ومن ثم زيادة التحصيل الاكاديمي للطلبة, وبالتالي توظيفها كإحدى طرق التدريس الفعالة .

- **الاهمية التطبيقية:**

قد تساعد الدراسة الحالية في لفت انظار المعلمين وخاصة معلمي الصفوف الاساسية الاولى الى اهمية ودور القصص الرقمية كإحدى استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الصفوف الاساسية الاولى.

أسئلة الدراسة:

ستقوم هذه الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور القصص الرقمية في زيادة التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الصفوف الابتدائية.

فرضيات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سوف تقوم على الفرضية التاليّة:

_لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a≤:0.05) لأثر القصص الرقمية في زيادة التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الصفوف الابتدائية.

محددات الدراسة

الحد البشري: طلبة الصفوف الابتدائية (الصفوف الثلاثة الاولى).

الحد المكاني: مدارسة الموكب الابتدائية للبنين في محافظة بابل.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني 2021-2020

الحد الموضوعي: المواد الاساسية في الصفوف **الابتدائية.**

1- مصطلحات الدراسة:

القصص الرقمية

تعرف القصة الرقمية بأنها منظومة من الإجراءات المترابطة التي توظف القصص الرقمية بالمواقف التعليمية بشكل يمزج بين الصور الكاريكاتورية والنصوص والأصوات والتأثيرات الصوتية والحركية؛ لسرد قصة تعليمية بطريقة مشوقة. (مهدي والدريويش و الجرف، 2016.)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها القصة التي تم تصميمها إلكترونياً من حلال استخدام بعض التقنيات والوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والرسوم الإلكترونية، عن طريق برامج خاصة بالقصص الرقمية كبرنامج فوتو ستوري، وبرنامج بوربوينت.

التحصيل:

هو مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة, والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح (العيسوي وآخرون، 2006).

التدريس:

هو مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي من اجل مساعدة طلابه في الوصول الى اهداف تربوية محددة (شاهين, 2010).

ويعرفه الباحث اجرائيًا بأنه مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وتقديم محتوى ومادة تدريسية معينة ومحددة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري:

2-1-1 تمهيد:

تعد التقنيات الحديثة والتكنولوجيا من المساعدات الاساسية في عملية التعلم والتي تُستخدم من اجل الارتقاء فغي مستوى عملية التعلم, ومنها المساعدات السمعية تحديدا لما تحمله من معلومات هذه المواد, والتي يمكن استخدامها في عملية التعليم من اجل النهوض بمستوى العملية التعليمية والارتقاء بها وتأثير هذه التقنيات على الطالب والمادة التعليمية معا, كما ان المواد السمعية كالقصص الرقمية يمكن استخدامها في عملية التعليم من اجل زيادة التأثير ووضع الدارسين في الجو الحقيقي للتعليم, فهذه المواد تجعل الطالب يحتفظ بالمادة التعليمية وغيرها من المعلومات لفترة اطول.

من هنا جاءت اهمية هذا البحث في استخدام مثل هذه الاستراتيجية في تدريس طلبة الصفوف الابتدائية لما لها من اثر على

استراتيجيات التدريس الحديثة

ان استراتيجيات التدريس هي بمثابة اجراءات يقوم بالتخطيط لها المعلم للتدريس مسبقًا, بحيث تساعده على تنفيذ التدريس على ضوء الامكانات المتاحة لتحقيق الاهداف التدريسية المرجوة وبأقصى فاعلية ممكنة (الربيعي, 2006).

كما تعتبر استراتيجيات التدريس بانها الاسلوب الخاص بالمعلم الذي يستخدمه في تدريس طلبته من اجل تحقيق الاهداف التعليمية, وهي الادوات والاجراءات المستخدمة من قبل المعلم في وظيفته التعليمية من اجل الوصول الى مخرجات مقبولة في ضوء الامكانات المتاحة

وتعرف استراتيجيات بانها مجموعة خطوات يضعها المعلم ويتابعها بهدف توصيل المادة التعليمية التي قام بإعدادها للطلبة مستخدما الوسائل المتاحة بشرط ان تكون هذه الطرق منسجمة مع طبيعة المادة التعليمية (يوسف, حام,2005).

أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة:

تعد هذه الدراسة تهدف استراتيجيات التدريس الى تحقيق اهداف محددة من اجل توفير فرص جيدة للطلاب في زيادة قدرتهم على التعلم, وهذه الاستراتيجيات الحديثة ماهي الا اقتباس لعدد من الاستراتيجيات القائمة سابقا,

ولا بد من التنويه الى اننا نضع بين ايدي المعلمين عدد من هذه الاستراتيجيات في سبيل ان يستخدمون المناسب منها لتلاميذهم في الحصص الدراسية.

وتشترك جميع الاستراتيجيات بعدد من النقاط المشتركة التي على المعلمين مراعاتها واخذها بالاعتبار ومنها:

- التخطيط المحكم للحصة.
- تشجيع الطلبة وتحفيزهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وفتح المجال للجميع بالمشاركة.

القصص الرقمية:

تعتبر القصص الرقمية من الاستخدامات التقنية السمعية التي تُستخدم في التدريس, فهي بمثابة وسيط من اجل التعبير والتواصل والتخيل, زيادة الى إمكانياتها في كلا النواحي الاجتماعية والتربوية لاستنادها الى اسس تربوية واجتماعية.

تعتبر القصص الرقمية احدى المداخل التي تم استحداثها في تكنولوجيا التعليم فهي أداة تعزيز ودافعية للتعلم, فهي تسمح للمتعلم ان يتحكم في تعلمه ويعبر عن ذاته, وتساعد المتعلم ايضا في اختيار مفرداتها وتطويرها من خلال ادوات التأليف والتعبير عن ذاته, ومن ثم انتاج الصور الرقمية التي تخدم القصة وتخدم اهداف التعليم (الشريف,2014).

ان القصة من الوسائل الممتعة والمشوقة في بناء شخصية الطالب, كما تعمل على تربية ذوقه وخياله اضافة الى انها تهذب سلوكه وتربي فيهم كثير من الخصال, وتلبي حاجات متعددة لديهم ومن خلال القصة يكتسب الطالب مجموعة من المعارف و المهارات, وتقدم لهم عالم متنوع ومشوق وكذلك تعمل على تنمية لغتهم وتجذب الانتباه وترضي الفضول المعرفي لديهم (العسلي, 2004).

ماهي القصص الرقمية:

ان القصة الرقمية او كما تسمى الالكترونية او النقد الإلكتروني هي عمل أدبي يتجه جهاز الحاسوب بناء على معطيات معينة يقوم المستخدم بتغذية هذا الجهاز بها, وعلى الفور يقوم الجهاز بإخراج قصة رقمية او قصيدة رقمية دون اي جهد فردي او بشري يذكر (شبلول, 1999).

ان القصة الرقمية هي عملية تدمج ما بين الوسائط من اجل اثراء الكلمة المكتوبة وتعزيزها, كما يمكن للمعلمين يضمنوا محتوى القصص على عدد من الموضوعات كي تتعدى القصة التقليدية, اذ يمكن للقصة الرقمية ان تحتوي على طبقة روائية وخلفية موسيقية ثم تقوم بتجميع اي عدد من الصور والطرائق والصوت والفيديو من اجل ان تروي القصة ولتقديم عرض تقديمي, وفي عدد من الحالات يحيط الصوت والموسيقى بالمحتوى المكتوب او المروي (Frazel,2011).

تعتبر القصص الرقمية من اهم الوسائط الالكترونية في التربية التي لها دور فعال في حياة الطالب, اذ انها تحمل في داخلها اتجاهات ايجابية تربوية ذو فائدة, اضافة الى انها تعمل على اكساب الطلبة مجموعة سلوكيات ذات فائدة من خلال ما تتضمنه من صور ورسومات وافكار ومفاهيم واهداف تربوية (عبد المؤمن,2018).

أهمية استخدام القصص الرقمية في التدريس

نتيجة التكنولوجيا الحديثة وتطورها الهائل اصبح المتعلمون يُطلق عليهم المواطنين الرقميين اشارة الى الافراد الذين ولدوا بعد دخول التكنلوجيا الى حياتنا, كما ان المتعلمين الرقميين يقضون ما يقارب اكثر من (10000) ساعة في استخدام التكنولوجيا, وبناء عليه فاستخدامهم الواسع مع التكنولوجيا ادى الى تفكيرهم بشكل جذري عن اسلافهم (Moodily & Aronstam).

وبناء عليه اصبح المتعلمون بحاجة الى ان يدمجوا وسائل التكنولوجيا في بيئات التعلم من اجل استيعابهم للمثيرات الهائلة, ومنم هذه التقنيات استراتيجية القصص الرقمية التي انتشرت في المواقع الالكترونية وتفاعل معها المتعلمون بشكل لافت بغرض الترفيه.

كما تظهر اهمية القصص الرقمية من خلال ما يلي:

_ تحسن استيعاب الطلبة: تقوم بإعطاء فرصة لخيال المتعلم في تفسير احداث القصة.

_ تعمل على ان لا يشعر المتعلمون بالملل (العدوى,2015).

خصائص استخدام القصص الرقمية:

للقصص الرقمية مجموعة من الخصائص والمزايا التي ذكرتها البحوث التربوية فهي تعمل على تقديم عدد من الخصائص التعليمية للعملية التعليمية ومنها:

_ تعمل على تقديم المادة العلمية بشكل مثير وممتع.

_ تعمل على المساعدة في فهم العملية التعليمية خاصة المفاهيم الصعبة والجديدة.

_ تعمل على تنمية المهارات كالنقد والتحليل من خلال استنباط المعاني الجديدة (الحربي,2016).

العناصر الاساسية للقصة الرقمية:

للقصة الرقمية سبعة عناصر أساسية:

اولًا وجهة النظر:

يتم فيها تحديد فكرة القة وماهي وجهة نظر القاص.

ثانيًا الاستفسار الدراماتيكي:

وهو السؤال الذي يشد الانتباه ويتم الاجابة عليه نهاية القصة.

ثالثًا المحتوى العاطفي:

وفيه يتم تفاعل المستمعين ومشاركة مشاعرهم من الم وفرح وفكاهة.

رابعًا صوت الراوي:

ويفيد الصوت في فهم احداث القصة وطريقة الرواية والقراءة للقصة.

خامسًا قوة الصوت:

يقوم الراوي من خلاله توظيف الصوت والموسيقى التي تعمل على رفض او تأييد الاحداث الجارية في القصة, التي تلعب دورا في تفاعل المستمعين.

سادسًا الاقتصاد:

اي ادراج الرسوم والصور والمشاهد اللازمة لمحتوى القصة.

سابعًا السرعة:

والهدف منها تسلسل احداث القصة اما بسرعة او بشكل بطيء حسب طبيعة المستمعين واعمارهم (شحاتة,2014).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

جاءت دراسة شكر(2015) وهي من الدراسات التي تهدف إلى كشف تأثير استخدام القصص الرقمية في التعليم، عبر كشف تأثير استخدام القصص الرقمية على تنمية الهُوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وكانت عينة الدراسة مكونة من 3 طلاب من الجمعية الخيرية لصعوبات التعلم بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التتبعي والتصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة، وكانت أدوات الدراسة متنوعة، وكانت

نتائج الدراسة قد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس الهوية الثقافية للأطفال قبل وبعد استخدام القصص الرقمية لصالح القياس البعدي.

بينما أكدت دراسة ابو مغنم(2013) على الكشف عن فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لعينة مكونة من 66 طالباً من الصف الثاني الإعدادي من مدرسة واحدة في مصر، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي في هذه الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تنمية التحصيل المعرفي واكتساب القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وقد أجرى المطيري (2014) دراسة هدفت التعرف الى أثر القصص الرقمية باستخدام تقنية التابلت في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التربية الاسرية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط مقسمين الى مجموعتين: الاولى، تجريبيه وتكونت من (31) طالبة والثانية ضابطه تكونت من (29) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرو ق ذات دالة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات الاجنبية:

تناولت **دراسة (Rahimi & yadollahi,2017)** تأثير القصص الرقمية عبر الانترنت على تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد شارك 42 متدربا في الدراسة تم توزيعهم على مجموعتين وهي المجموعة التجريبية (عددها = 21) والمجموعة الضابطة (عددها = 21). وقد تم إجراء اختبار قبلي لكلا المجموعتين قبل التجربة وذلك لتقييم مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وبعد ذلك أعطيت تعليمات الكتابة لكلا المجموعتين لمدة خمسة أشهر وقد تم تدريب المجموعة التجريبية على إجراء عملية الكتابة باستخدام منصة على الإنترنت، في حين استفادت المجموعة الضابطة من برنامج إنتاج محتويات دون الاتصال بالإنترنت، وقد تم تقييم مهارات القراءة والكتابة في المجموعتين مرة أخرى في نهاية التجربة وكشفت نتائج الدراسة أن مهارات القراءة والكتابة للمجموعة التي أنتجت قصصا مع منصة على الإنترنت تحسنت بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي عملت مع برنامج دون اتصال بالإنترنت.

اما دراسة (Tasi et al,2015) فقد هدفت الى الكشف عن التأثيرات الناتجة عن تطبيق التعلم المتمحورة حول المتعلم القائم على المشاريع مع وجود ارشاد المعلم على تنمية المهارات الحوسبية, وكانت العينة قد تكونت من 96طالبا من مدرسة واحدة في تايوان مقسمة على اربع مجموعات حيث تطبق المجموعة الاولى وعددها 20 متعلما, وتطبق المجموعة الثانية وعددها 31 متعلم والثالثة 23 متعلما وتطبق المجموعة الرابعة وعددها 21 متعلما بالطريقة التقليدية, وكان المنهج المستخدم هو شبه التجريبي.

وكان المطلوب من المتعلمين تصميم قصصا رقمية.

جمع الباحثون البيانات الكمية، من خلال تقييم القصص الرقمية للمتعلمين وفقاً للمقياس الذي وضعه باريت (2006) فيما يخص الاستخدامات التعليمية للقصص الرقمية، (كلما كانت أعمال المتعلمين كاملة و دقيقة كلما حققوا درجات أعلى)، وجمع الباحثون البيانات النوعية من خلال إجراء المقابلات مع المتعلمين بعد انتهاء المشروع وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن تأثير التعلم المتمحور حول المتعلم مع وجود إرشاد المعلم على تنمية

مهارات المتعلمين الحاسوبية أعلى بكثير من باقي المجموعات كما كشف المتعلمون أن دافع التعلم لديهم ارتفع، وتمكنوا من تعلم سبل التواصل مع أقرانهم، وأفادوا بأن مناقشات المجموعة لإنتاج القصص رقمياً قد علمهم الكثير من المهارات المتعلقة بالوظائف الخاصة بتحرير الأفلام. وأوضح المتعلمون أنهم لو خيروا بين إنشاء كتاب ورقي مصور أو إنشاء قصة رقمية سيفضلون الوسيلة الرقمية كوسيلة لتقديم القصة، كما أبدوا استعدادهم لتطبيق المهارات التي اكتسبوها في تعليمهم المستقبلي وحياتهم اليومية

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تضمن هذا الفصل المنهجية العلمية التي اتبعه الباحث في هذه الدراسة, من حيث وصف المنهج الذي استخدم واداة الدراسة والاجراءات التي ستتبعها في اعداد هذه الاداة ومن ثم التحقق من الصدق والثبات لهذه الاداة.

منهج الدراسة:

تحقيقًا لأهداف الدّراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف متغير الدراسة من خلال استخدام نماذج تخدم الدراسة, وقام الباحث بالرجوع الى الأدبيات السّابقة والكتب والدوريات والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة من أجل تغطية الجانب النظري للدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي الصفوف الابتدائية في مدارس الموكب الابتدائية في محافظة بابل.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من معلمي الصفوف الابتدائية في مدارس الموكب الابتدائية وتكونت العينة من 60 معلم ومعلمة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث اسلوب المقابلة نظرا لملائمتها لطبيعة الدراسة , اذ اعتمد الباحث اسلوب المقابلة المقننة التي تسمح للمبحوث بالإجابة على السؤال الذي يطرحه الباحث ولا يخرج عن اطاره, وبنفس الوقت يفسح للمبحوث المجال بالتعبير عن رايه, فكان لابد من اختيار هذا النوع من الادوات وذلك للضرورة المنهجية التي فرضتها طبيعة الدراسة.

وتضمنت المقابلة مجموعة من الافكار التي تشكل مرتكز الدراسة التي كان لابد فيها من مراعاة الانسجام بينها وبين المشكلة البحثية, وقد احتوى الدليل التي اعده الباحث في المقابلة علة (20) سؤال موزعين على ثلاثة مجالات اعدت انطلاقا من تساؤلات الدراسة ومؤشراتها, فقد حاول الباحث ان تكون الاسئلة شاملة لكل اهداف البحث.

وهذه المجالات:

المجال الاول: البيئة الصفية ودورها في تشجيع الاستماع, وضم هذا المجال (9) اسئلة تم توجيهها للمعلمين.

المجال الثاني: تزويد البيئة الصفية بالمعينات من اجل تفعيل استراتيجية القصص الرقمية, وتكون هذا المجال من (8) فقرة.

المجال الثالث: اغناء البيئة الصفية التي تقوم على استر وبالتالي تفعيل استراتيجية القصص الرقمية بالأنشطة والاسئلة التعليمية, وقد ضم(8) فقرة.

بعد الانتهاء من المقابلة قام الباحث بجمع البيانات والمعلومات التي حصل عليها.

اجراءات الدراسة:

قام الباحث باتباع الاجراءات التالية:

_ الاطلاع على عدد من الدراسات والادبيات والدوريات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

_قام الباحث باستخدام المقابلة في جمع البيانات.

_ قام الباحث بجمع البيانات وتحليلها بناء على النتائج التي حصل عليها من المعلمين.

_ قام الباحث بعرض النتائج ومن ثم مناقشتها وعرض الاستنتاجات والتوصيات ومقترحات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

قام الباحث باستخدام اداة الدراسة وهي المقابلة التي ناسبت هذه الدراسة, حيث قام الباحث باتباع اهم مراحل تميم المقابلة في البحث العلمي وهي:

_ تحديد الهدف من المقابلة, أي تحديد الهدف الذي يرام تحقيقه من خلال المقابلة من اجل الحصول على البيانات, لان الحصول على البيانات لا بد ان يكون بطريقة منظمة.

_ اختيار العينة المناسبة, قام الباحث باختيار عينة البحث من المعلمين والمعلمات في مدارس الموكب الابتدائية للبنين والبنات في بابل, لانهم هم الذين يمتلكون المعرفة والرغبة في المشاركة في المقابلة, أي تم اختيار العينة بعناية.

_ قام الباحث بصياغة الاسئلة وكتابتها بشكل واضح وشامل ويعبر عن الموضوع.

_ قام الباحث بتنفيذ المقابلة من اجل الحصول على المعلومات بعد ان ارسلت الاسئلة لأفراد العينة للإجابة عليها, ثم قام الباحث بتسجيل الاجابات بدقة من اجل ضمان عدم اضاعة اياً من المعلومات.

لقد كانت المقابلة عبارة عن ثلاثة مجالات كل مجال يضم عدد من الاسئلة, وهذه المجالات:

النتائج المتعلقة بالمجال الاول:

اولا: تزويد البيئة الصفية بالمعينات من اجل تفعيل استراتيجية القصص الرقمية, اذا ضم هذا المجال (9) اسئلة من 1–9)) وتناولت هذه الاسئلة او الفقرات, مراعاة الامور النفسية والاجتماعية والاكاديمية للطلبة, اضافة الى ما هية المعينات الواجب توافرها في الغرفة الصفية.

حيث ان جميع اجابات المعلمين والمعلمات اتفقت مع ضرورة تزويد الغرف الصفية بمعينات قادرة على جذب انتباه الطلاب وحثهم على الاستماع وزيادة متعتهم بالتعلم,

واتفق الجميع حول ان الوزارة لابد ان توفر عدد من التجهيزات لبعض المدارس الذين تنقصهم الماديات.

النتائج المتعلقة بالمجال الثاني:

ثانيا: توفير بيئة صفية ملائمة من اجل تشجيع التفاعل الصفي وبالتالي تفعيل القصص الرقمية, وقد ضم هذا المجال (8) اسئلة, (10–18), وقد ضمت هذه الاسئلة مجموعة من الاسباب والعوامل التي تجعل من استراتيجية القصص الرقمية اسلوبا ناجحا وفعالا مع الطلبة, والتركيز على العمل التعاوني بين الطلبة.

فقد لاحظ الباحث ان المعلمين اجمعوا على ان هناك احتياجات عديدة للمعلمين من اجل تفعيل وتشجيع استراتيجية القصص الرقمية في تدريس المواد الاساسية للمرحلة الابتدائية.

نتائج المجال الثالث:

ثالثا: اغناء البيئة الصفية التي تقوم على استراتيجية القصص الرقمية بالأنشطة والاسئلة التعليمية وضم هذا المجال (8) اسئلة من (19–25), وتدور هذه الاسئلة حول طبيعة المواد الاساسية للطلبة في المرحلة الابتدائية.

وكانت اجابات المعلمين متفقة حول ضرورة العمل على اغناء البيئة الصفية مع وجود محتوى جيد في المواد الاساسية للصفوف الابتدائية.

بعد الانتهاء المقابلات قام الباحث بجمع البيانات والمعلومات التي حصل عليها.

وكانت الاجابات بالشكل التالي:

اذ اجابت غالبية افراد العينة ان معظم المعلمين والمعلمات تنقصهم المعينات المساعدة في الغرف الصفية من اجل تشجيع العمل على استراتيجية القصص الرقمية.

ولاحظ الباحث ان اغلب الاجابات كانت تؤكد ان هناك ضرورة ملحة في اغناء البيئة الصفية التي تقوم على استراتيجية القصص الرقمية .

التوصيات:

_لابد تقديم الدعم اللازم من قبل وزارة التربية في تزويد المدارس الحكومية بالمعينات من اجل انجاح استراتيجية القصص الرقمية؟

_ اجراء المزيد من الابحاث والدراسات بما يتعلق بالاستراتيجيات الفعالة في عملية التعلم المشوق وخاصة استراتيجيات القصص الرقمية

_ العمل على تدريب المعلمين في كيفية استخدام القصص الرقمية في عملية التعلم للمواد الاساسية للمرحلة الابتدائية.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1_ ابو عفيفة، هيا (2016), أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الاساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الابداعي, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة الشرق الاوسط, عمان, الاردن.

2_ أبو مغنم، كرامي بدوي. (2013). فاعلية **القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل و تنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.** الثقافة والتنمية –مصر، س 14، ع 75، 93–180.

3) الحربي، سلمى بنت عيد بن عبدالله. (2016). **فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج5، ع8، 276–308.

4) العدوي، داليا حسني محمد. (2015). **قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون** – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – مصر، ع46، 1–40.

5) العسلي، باسمة (2004) قصص الأطفال ودورها التربوي. بيروت: دار العلم للماليين.

6) العيسوي، عبد الرحمن – الزعبلاوي، محمد السيد محمد – الجسماني، عبد العلي:
2006 ،القدرات العقلية و علاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية و التعليم، سلطنة عمان.

7) المطيري، غادة (2014) أثر القصص الرقمية باستخدام تقنية التابلت في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التربية الأسرية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض)رسالة ماجستير غير منشورة(، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

8) شبلول، أحمد)1999 ،)تكنولوجيا أدب الطفل. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

9) الشريف، ايمان زكي)2014) القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي ومهارات الانتاج والاتجاه نحوها لدى الطالب"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية،

10) شحاته، نشوى رفعت محمد. (2014). تصميم استراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها. تكنولوجيا التعليم –مصر، مج24، ع2، 292–231

11) شكر، إيمان جمعة فهمي. (2015). **استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية** (جامعة بنها) **–** مصر، مج26، ع104، 229–280.

12) الغامدي، مها عبدالعزيز)2018".)أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، المؤتمر الثامن لتطوير التعليم العربي، معهد الأمل الأول، جدة، السعودية.

8) مهدي، حسن ودريويش عطا، والجرف، ريم)2016")فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم .

المراجع الاجنبية:

-Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills. Cogent Education, 4(1), 1285531.

-Tsai, C. W., Shen, P. D., & Lin, R. A. (2015). Exploring the effects of student-centered project-based learning with initiation on students' computing skills: A quasi-experimental study of digital storytelling. International Journal of Information and Communication Technology Education (IJICTE), 11(1), 27-43

-Moodley, T., & Aronstam, S. (2016). Authentic learning for teaching reading: Foundation phase pre-service student teachers' learning experiences of creating and using digital stories in real classrooms. Reading

Frazel, M. (2011) Digital Storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education, Washington, DC: Eugene, Oregon.